سمو محافظ الأحساء يرأس اجتماعاً تمهيدياً لمناقشة تشكيل لجنة عليا لتطوير النزل الريفية

ترأس صاحب السمو الملكي الأمير سعود بن طلال بن بدر محافظ الأحساء، اجتماعاً تمهيدياً بمقر المحافظة مع شركة دان احدى شركات صندوق الاستثمارات العامة وعدد من الجهات ذات العلاقة لمناقشة تشكيل لجنة عليا تتولى وضع خطة استراتيجية لتطوير النزل الريفية، في مبادرة رائدة للنهوض بقطاع السياحة الريفية في المحافظة، بما يتماشى مع مستهدفات القطاع السياحي الواردة في رؤية المملكة 2030، والمساهمة في التنويع الاقتصادي، والارتقاء بجودة الحياة من خلال تعزيز السياحة المستدامة.

وأكد سموّه خلال الاجتماع على أهمية إنشاء لجنة عليا للإشراف المنظم على الأصول الزراعية والطبيعية الفريدة التي تشتهر بها محافظة الأحساء، وبما يعود بالنفع والفائدة على المجتمع المحلي، وستسهم بدور محوري في عملية الإدارة والتوجيه الاستراتيجي لمبادرات النزل الريفية، وضمان توافقها مع خطط التنمية الوطنية، إلى جانب تعزيز نهج شمولي ومتكامل لتحقيق أهداف التنمية المستدامة.

وتناول الاجتماع تشكيل لجنة عليا تتولى مهام الإدارة والتوجيه الاستراتيجي الشامل للنزل الريفية وتطوير مشاريع متميزة في مجال السياحة الريفية في محافظة الأحساء، إضافة إلى تشكيل لجنة تنفيذية سيتم تكليفها بتطبيق الاستراتيجيات المعتمدة مع التركيز على التنفيذ العملي للمشاريع لضمان استيفائها للمعايير العالية للجودة والاستدامة، كما سيتم إنشاء لجنة متخصصة للتراخيص لتبسيط العمليات التنظيمية، وتسهيل الحصول على الموافقات الرسمية والمحافظة على الامتثال للمعايير المعمول بها، وفي ضوء الأهمية الكبيرة للجودة والاستدامة، كما ستشمل مهام اللجنة العليا تطوير معايير شاملة للمزارع المحلية التي ستشارك في نظام الامتياز التجاري.

كما ستضمن هذه المعايير أن توفر النزل الريفية للزوار تجارب استثنائية، مع إلقاء الضوء على التراث الزراعي الغني والمساحات الخصبة والمشاهد الطبيعية الخلابة في الأحساء.

ونوه سموّه بالدعم المستمر من القيادة الرشيدة - حفظها ا - لقطاع السياحة، مؤكدا أن تشكيل اللجان العليا يمثل خطوة رائدة لتحقيق مستهدفات رؤية المملكة 2030 ، من خلال التركيز على السياحة الريفية إلى الارتقاء باقتصادنا المحلي وتحسين جودة الحياة لسكان وزوار المملكة، من خلال توفير المزيد من الفرص التي تسهم في تعزيز التواصل مع المعالم التراثية والمناظر الطبيعية الفريدة

والموروث الثقافي الأصيل للمحافظة ".

بدوره أكد الرئيس التنفيذي لشركة دان عبد الرحمن أبا الخيل على أهمية هذه المبادرات لتطوير النزل الريفية، مشيداً بالخطوات الاستباقية التي اتخذتها سمو محافظ الأحساء للنهوض بقطاع السياحة. وأضاف إن علاقة التعاون مع محافظة الأحساء تعكس رؤية طموحة مشتركة تهدف إلى إرساء أسس متينة للسياحة المستدامة. ستوفر هذه اللجان الإطار اللازم لدعم مشاريع السياحة الريفية، والمساهمة في تنويع اقتصاد المملكة، واستحداث المزيد من فرص العمل لأبناء المجتمع المحلي ، واكد بان إنشاء اللجان العليا التزام محافظة الأحساء بدعم منظومة شمولية نابضة بالحياة للسياحة الريفية، وتعزيز مكانة الأحساء كوجهة رائدة تجذب الزوار المحليين والدوليين على حد سواء.

وقد حضر الاجتماع كل من أمين أمانة الأحساء المهندس عصام الملا ، والرئيس التنفيذي لشركة دان عبدالرحمن أبا الخيل، ومدير فرع وزارة البيئة والمياه والزراعة في الأحساء الدكتور عطيه الثقفي ، ومدير عام إدارة تخطيط ومتابعه الوجهات السياحية في وزارة السياحة عبدالرحمن بن فالح السليمان، مدير علاقات وجهة المنطقة الشرقية في وزارة السياحة ماجد عبدالعزيز الحيزان، ومسؤول التراخيص والجودة في وزارة السياحة علي طاهر العايش.